

## مفاهيم القرآن

( 30 ) في ساحات الجهاد لاجل الحرج ، قال سبحانه: (لَيْسَ عَلَايَ الْاَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَايَ الْاَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَايَ الْمَرِيضِ حَرْجٌ) . (1) وفي آية أُخْرَى يُبَيِّن بوضوح أن تشريعه خال من الحرج، ويقول: (ما جعلَ عَلَايَ كُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ) (2) . فكلّ حكم يتضمن الحرج فهو مرفوض بحكم أنّه حرجي، وقد أخبر سبحانه عن عدم تشريع الحكم الذي في امثاله حرج. 9. لقد شملت العناية الالهية الالهية الالهية من بين سائر الالهية مرفوع النسيان والخطأ عنهم وعدم المواقفة عليهما، في حين كانت الالهية السالفة مسوولة عن خطايا ونسيانها إذا كانت مقصّرة في مبادئ الخطأ والنسيان ، يقول سبحانه: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِيصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَايَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْزَلْنَا فَانصُرْنَا عَلَايَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) . (3) روى الكليني عن النبي - صلّى اللّٰه عليه وآله وسلّم - أنّه قال: "إنّ هذا الدين متين، فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة اللّٰه إلى عبادة اللّٰه، فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى". (4) \_\_\_\_\_

(1) الفتح:17. (2) الحج:78. (3) البقرة:286. (4) الكافي:2|86.